والاسم للحق حقيقا حق   كذلك البعير فهو حق   واسم الأنام من خشب فحق   وجنبه نوع المثال
وحوز تمر بنخيل خرص   واسم جريد النخل ايضا خرص   وحلقة بأذن فخرص   خصت بها الكف للجمال
معرفة الاشياء تدعى خبره   ايضا نبات الارض فهي خبره   ورؤية الاشيا خفا خبره   فانظر بعين العقل للجدال
واسم لذبح انا فهو ذبح   ايضا ومذبوح فذاك ذبح   واسم لنوع في النبات ذبح   فخذه سل تجده في الجبال
والاسم للداء حقيقا ربع   نعم وحم الربع فهي ربع   كذا الاربع الشي فهو ربع   والكل فهو ربع بلا جدال
يقال للجمل الخفيف رسل   ايضا ومشي للنيا قد رسل   فافهم وفي جمع رسول رسل   فكن رسول الخير في الكلال
والاسم للخمرة حقا خمر   وامرأة تخمرت فخمر   سجادة من سعف فخمر   صلى عليها كامل الخصال
وزوجة الابن فسمها كنه   تغطية للشيء ايضا فكنه   والاسم للنفيق حقا فكنه   وثقلها صح بلا جدال
والمبغض المحب فهو قلب   نعم وعصفور فذاك قلب   والاسم للسوار فهو قلب   والفخر فيه الزين للرجال
اناثة الحمير تدعى بالقلا   والبغض والجهر حقيقا فالقلا   والاسم في جمع لقلة قلا   فاحفظ لهذا انت ذو الجلال
وواحد الاعوام يدعى بالسنه   وغفلة النائم تدعى بالسنه   واحسن الاطفال يدعى بالسنه   ناهيك من شكل بلا اشكال
والجمع في سادية سوار   وزينة النساء فالسوار   وواحد الفرسان فالسوار   لغة اعجام فخذ مثال
مومسة الاشياء تدعى مرمه   نعم وعظم قد فني فرمه   نعم وجبلها الم فرمه   فصل مجانبك بالوصال
تخاصم المعروف يدعى باللحا   وقرطبا للبكا هو اللحا   والاسم في جمع للحية لحا   والفخر فيها الزين للرجال
والاسم في صدر الفتى لبان   كذا رضاع في النسا لبان   وكندر الاشياء فاللبان   حقق فيكفيك عن السؤال
ودرة الاشياء فهي دره   ودرة الجلد فتلك دره   ودرة منظومة فذره   والدر منظوم فذاك عالي
واسم لواء الجوع حقا صفر   وكل شيء فارغ فصفر   ومعدن النحاس فهو صفر   فاسم لهذا واتبع معالي
تمت بحمد الله ذي العقيده   بشرح الفاظ بدت مفيده   بلغة فصيحة مزيده   منظومة كالدر واللآلي
واحمد الله على التمام   حمدا كثيرا تم في الدوام   مصليا على النبي التهامي   شفيعنا الكاسر من الضلال
وآله وصحبه الابرار   الصفوة الامجاد الاخيار   ما انسلخ الليل من النهار   وجمعهم في غاية الكمال
والناظم ابراهيم الازهري   ونظمه بفهمه الذكي   وذنبه يغفره العلي   والقصد ان يستجيب لي سؤالي

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
تمت على يد الفقير حسن توفيق العدل
فتح الله عليه امين
امين
امين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال العالم العلامة البحر الحبر الفهامة استاذنا الشيخ القويسني رحمه الله امين آمين الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله ومن والاه اما بعد فهذه رسالة في مسألة الوصية المشهورة بالصعوبة ولم توجد في الكتب المشهورة وقد كنت نقلتها من بعض الكتب المطولة وعرفتها فبعد ذلك ذهبت من ذهني فترددت على شيخنا واستاذنا الشيخ ثعيلب فيها المرة بعد المرة فاستخرجها بطريقة وفتح الله علي بطريقة اخرى اصعب منها فاحتجت ان اضبطها بـ... ابيات ففتح الله علي باربعة ابيات فعرضتها على شيخنا المذكور فاستصعبها على المبتدي فقال لي اشرحها فاجبته الى ذلك قال الناظم

قد اعتبروا موصى به متقوما   بقيمة وقت الفوت والموت فاعقلا
وقيمة ما يبقى لوارث اعتبر   من الموت والقبض الاقل لتعدلا
فان كان وقت الموت اكثر فاحسبا   لموصى به نقصا وللارث كاملا
ولقسم مال الميت بعد عليهما   يكون لكل خارج قد تحصلا

اقول حاصل معنى البيتين الاولين ان قيمة ما يفوت على الورثة يعتبر في المنجز بوقت التفويت كالهبة في مرض الموت وفي المعلق بوقت الموت كالوصية هذا معنى قوله في البيت الاول قد اعتبروا موصى به متقوما بقيمة وقت الفوت اي في المنجز والموت اي وبقيمة وقت الموت في المعلق به كالوصية واما ما بقي للورثة فيعتبر قيمته باقل الامرين من قيمة وقت الموت وقيمة وقت القبض وهذا معنى قوله في البيت الثاني وقيمة ما يبقى لوارث اعتبر من الموت والقبض الاقل لتعدلا في قوله اعتبر من الموت الخ وحاصل البيتين الآخرين انه اذا اوصى بثلث ماله وكانت قيمته وقت الموت اكثر من وقت القبض حسب ثلثه باقل القيمتين وثلثاه باكثرهما وقسم مجموع المال على الثلث المذكور والثلثين المذكورين فما خص الثلث فهو للموصى له وما خص الثلثين فهو للوارث مثاله اذا اوصى لزيد بثلث ماله وقيمته وقت الموت مائة ووقت القبض خمسون فخذ ثلث الخمسين وهو ستة عشر وثلثان وثلثا المائة وهو ستة وستون وثلثان فالمجموع ثلاثة وثمانون وثلث اقسم الخمسين عليها فما خص الستة عشر والثلثين وذلك عشرة لان الستة عشر وثلثين خمس الثلاثة والثمانين وثلث والعشرة خمس الخمسين تكون للموصى له